المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

MINISTRY OF EDUCATION

هام

لكل المهتمين و المهتمات

بدروس و مراجع الجامعية

مدونة المناهج السعودية eduschool40.blog

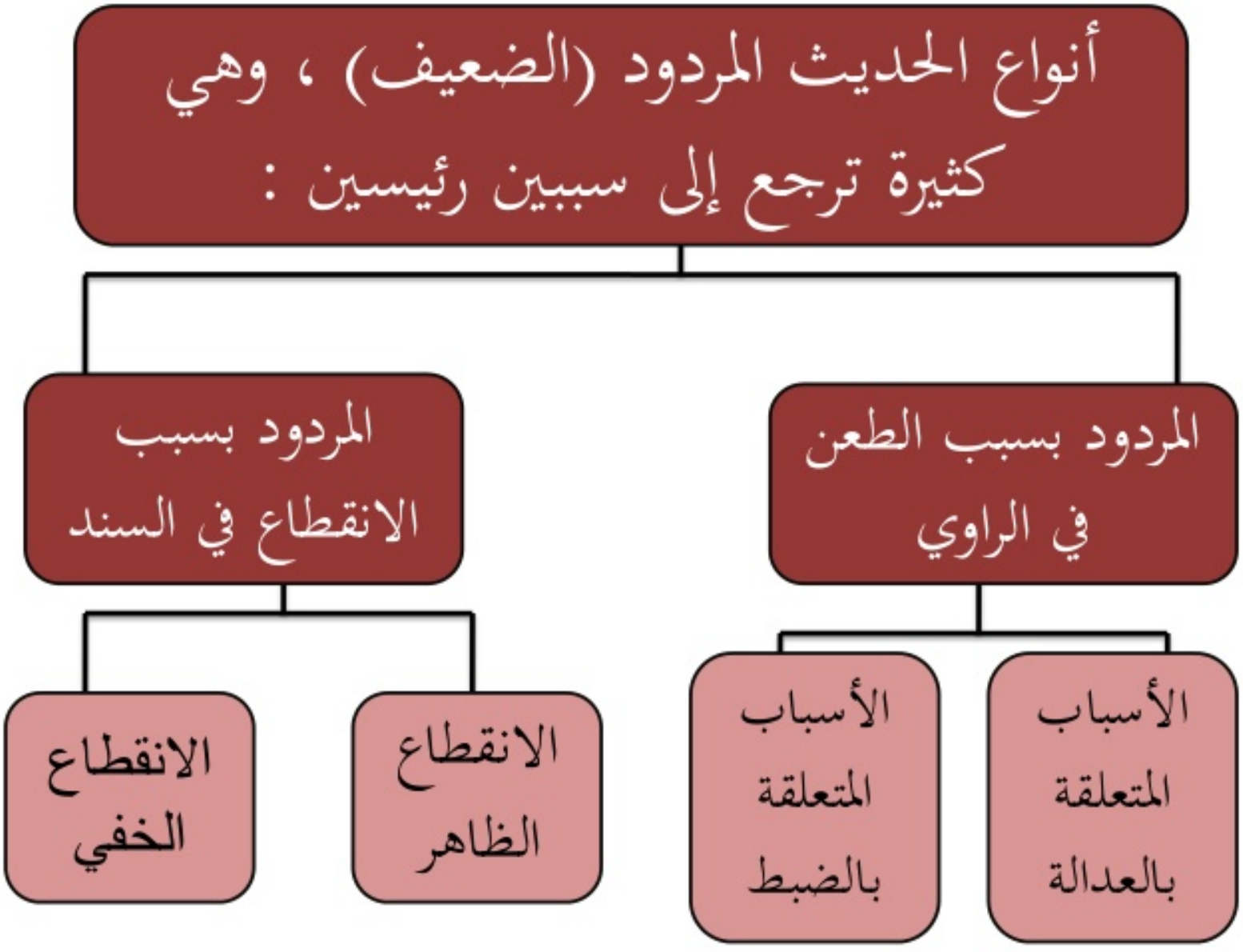
أنواع الحديث المردود (الضعيف) ، وهي كثيرة ترجع إلى سببين رئيسين :
المردود بسبب الطعن في الراوي
المردود بسبب الانقطاع في السند
الأسباب المتعلقة بالعدالة
الأسباب المتعلقة بالضبط
الانقطاع الظاهر
الانقطاع الخفي

أسباب رد الحديث العشرة المتعلقة بالطعن في الراوي

الأسباب المتعلقة بالعدالة ، وهي خمسة

1- الكذب .
2- التهمة بالكذب.
3- الفسق .
4- الجهالة .
5- البدعة .

الأسباب المتعلقة بالضبط ، وهي خمسة

1- فحش الغلط.
2- الغفلة.
3- الوهم.
4- المخالفة .
5- سوء الحفظ.

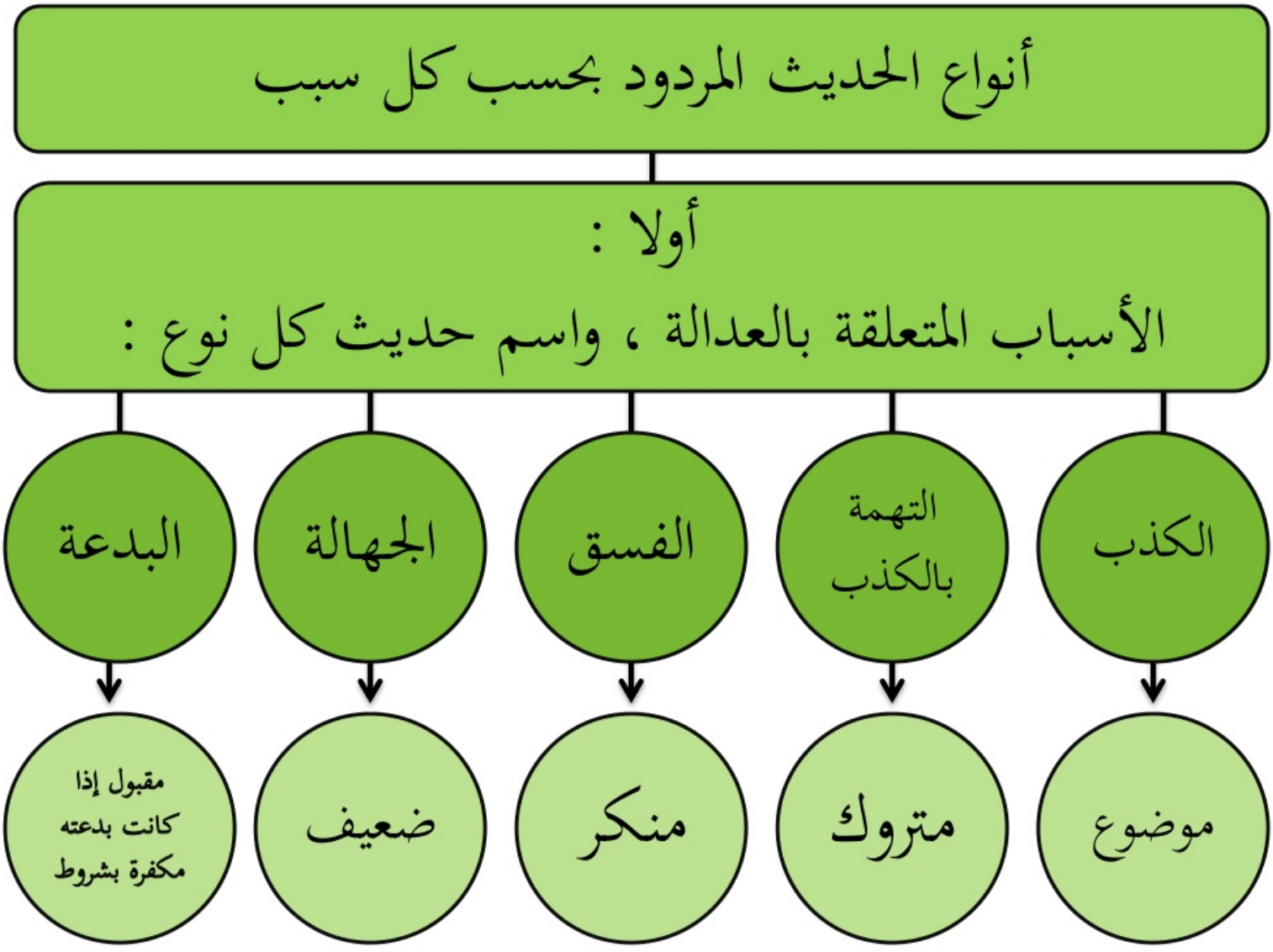
أنواع الحديث المردود بحسب كل سبب
أولا :
الأسباب المتعلقة بالعدالة ، واسم حديث كل نوع :
الكذب
التهمة بالكذب
الفسق
الجهالة
البدعة
موضوع
متروك
منكر
ضعيف
مقبول إذا كانت بدعته مكفرة بشروط

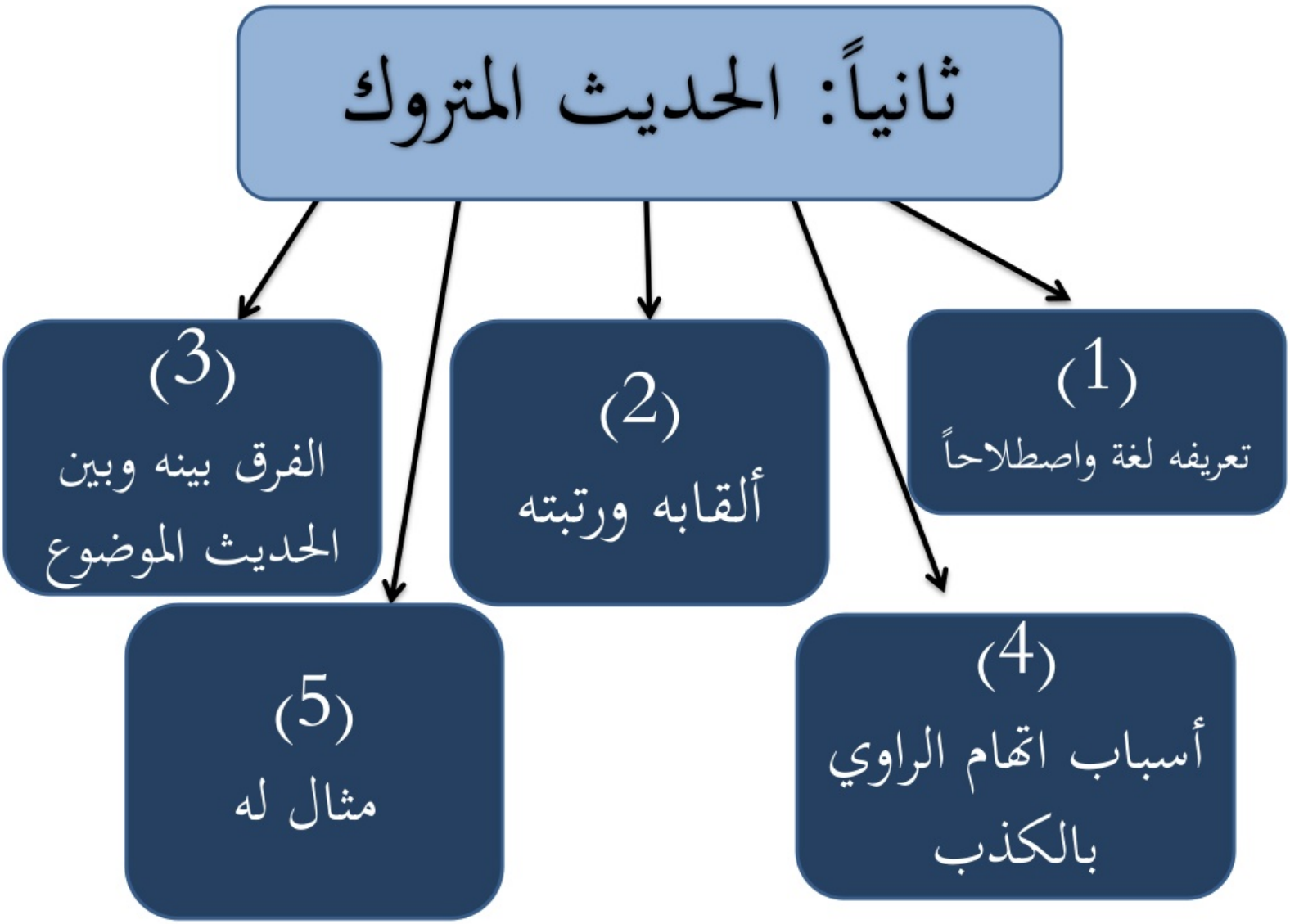
ثانياً: الحديث المتروك
(1)
تعريفه لغة واصطلاحاً
(2)
ألقابه ورتبته
(3)
الفرق بينه وبين الحديث الموضوع
(4)
أسباب اتهام الراوي بالكذب
(5)
مثال له

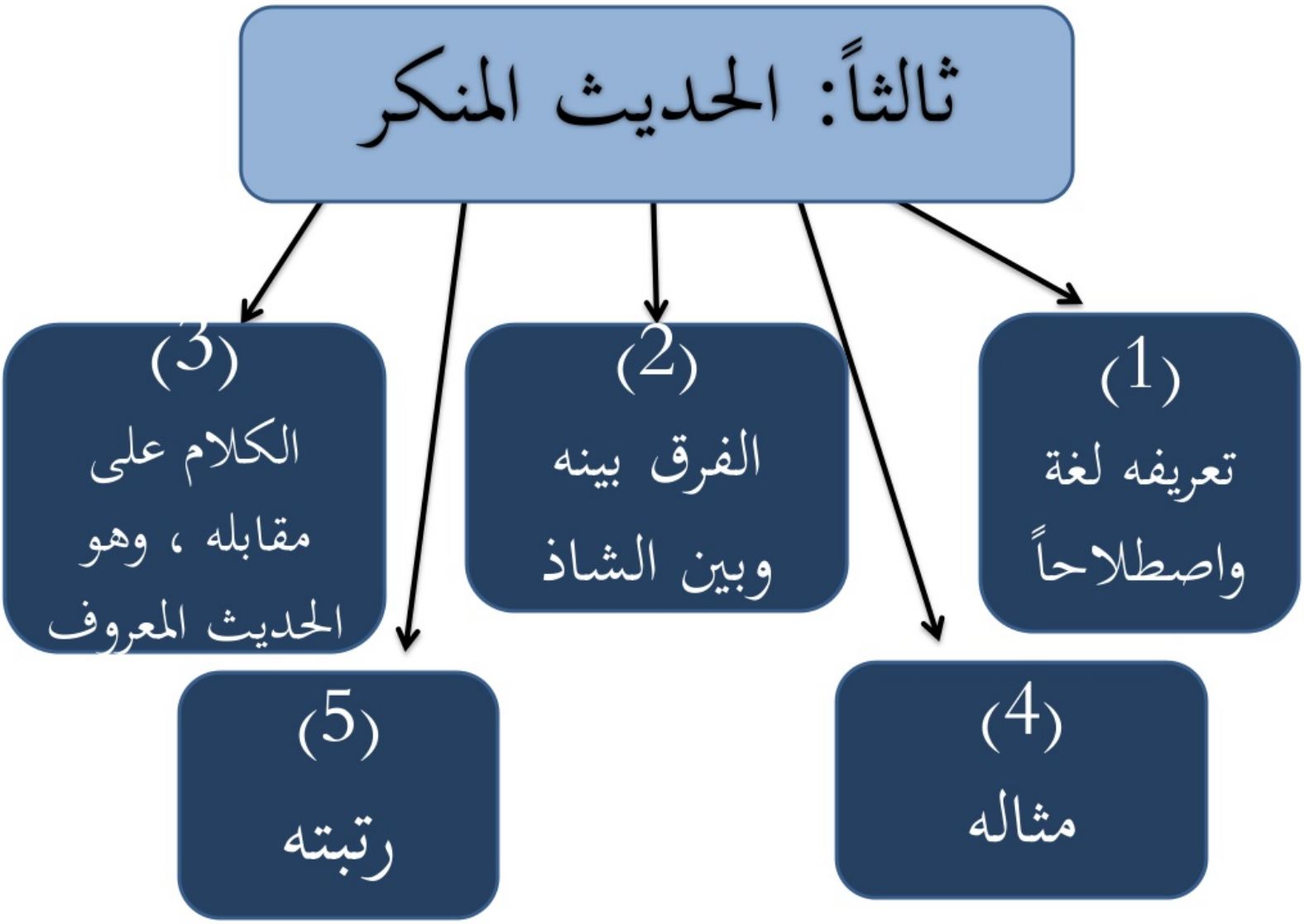
ثالثاً: الحديث المنكر
(1)
تعريفه لغة واصطلاحاً
(2)
الفرق بينه وبين الشاذ
(3)
الكلام على مقابله ، وهو الحديث المعروف
(4)
مثاله
(5)
رتبته

رابعاً : الجهالة بالراوي

وهي السبب الرابع من أسباب الطعن في الراوي من جهة عدالته ، إلا أنهم لم يطلقوا على حديثها اسما خاصا ، وإنما سمّوه بالاسم العام للحديث المردود ، وهو (الضعيف)

(1) تعريفها لغة واصطلاحاً

(2) أسباب الجهالة بالراوي

(3) أنواع الجهالة ، وهما نوعان

(4) حكم حديث كل نوع

(5) أشهر المصنفات في أسباب الجهالة

خامساً: البدعة

وهو السبب الخامس من أسباب الطعن في الراوي من جهة عدالته:

(1)
تعريف البدعة لغة واصطلاحاً

(2)
أنواعها ، وهما نوعان

(3)
حكم رواية المبتدع

(4)
اسم حديثه

خامساً: البدعة

وهو السبب الخامس من أسباب الطعن في الراوي من جهة عدالته:

(1) تعريف البدعة لغة واصطلاحاً

(2) أنواعها ، وهما نوعان

(3) حكم رواية المبتدع

(4) اسم حديثه

أسباب رد الحديث العشرة المتعلقة بالطعن في الراوي

الأسباب المتعلقة بالعدالة ، وهي خمسة

1- الكذب .
2- التهمة بالكذب.
3- الفسق .
4- الجهالة .
5- البدعة .

الأسباب المتعلقة بالضبط ، وهي خمسة

1- فحش الغلط.
2- الغفلة.
3- الوهم.
4- المخالفة .
5- سوء الحفظ.

ثانياً :
الأسباب الخمسة المتعلقة بالضبط، واسم
حديث كل نوع :
فحش الغلط
الغفلة
الوهم
المخالفة
سوء الحفظ
منكر
منكر
معلل
ويندرج تحتها خمسة أنواع
ضعيف

أولاً وثانياً: فحش الغلط والغفلة

وهما من أسباب الطعن في الراوي من جهة ضبطه ، والمقصود بـ :

- فحش الغلط : كثرة الخطأ ،
- وأما الغفلة : فإنه يوصف بها الراوي إذا كثر منه ذلك ، كالذي يتساهل في مجلس السماع بالنوم — مثلا – أو كان معروفاً بقبول التلقين في الحديث ، أو كان معروفاً بعدم الفهم والبلادة ، حتى صار ذلك صفة ملازمة له ، فمن فحش غلطه أو كثرت غفلته أطلق على حديثه : **منكر** ، وقد تقدم شرح الحديث المنكر في السبب الثالث من أسباب الطعن في الراوي من جهة عدالته ، وهو الفسق ؛ وممن وُصِف بالغفلة (**رِشْدِين بن سعد المِصْرِي**) . قيل في ترجمته : ... أدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث .

ثالثاً: المعلل

وهو ناتج عن السبب الثالث من أسباب الطعن في الراوي من جهة ضبطه، وهو (الوهم).
يعني : بأن يروي الراوي الحديث على سبيل التوهم والظن ، فيحصل في حديثه من الغلط والخطأ الخفي الذي يقدح في صحته ، مع كونه ظاهره السلامة والصحة .

(1) تعريف الحديث المعلل لغة واصطلاحاً وتعريف العلة وإطلاقاتها

(2) أهميته ، وبيان الإسناد الذي يتطرق إليه التعليل

(3) وسائل وطرق معرفة الحديث المعل

(4) الأسباب المعينة على إدراك العلة

(5) أين تقع العلة ؟ والأمثلة على ذلك

(6) هل العلة في الإسناد تقدح في المتن ؟

(7) أشهر المصنفات فيه

رابعاً: المخالفة

وهي من أسباب الطعن في الراوي وردِّ حديثه من جهة ضبطه ، والمقصود بها : مخالفة الراوي غيره من الثقات – سواء كان ذلك برفع موقوف ، أو وصل مرسل ، أو بالتفرد بزيادة لايرويها غيره ونحو ذلك ، مما يكون من قبيل الحديث المعل أو المنكر أو الشاذ – ومما ينتج عن مخالفة الراوي للثقات – أيضاً– أنواعٌ أخرى من أنواع علوم الحديث يبحثها العلماء ضمن (أنواع الحديث المردود) وهي باختصار :

(1) المُدْرَج تعريفه ومثاله

(2) المقلوب تعريفه ومثاله

(3) المضطرب تعريفه ومثاله

(4) المزيد في متصل الأسانيد تعريفه ومثاله

(5) المصَحَّف والمحَرَّف تعريفهما ومثال لكل منهما

خامساً : سوء الحفظ

وهو السبب الخامس والأخير من أسباب ردِّ الحديث ؛لأجل الطعن في الراوي من جهة ضبطه ، إلا أنهم لم يطلقوا على حديثه اسماً خاصاً به ، وإنما سمَّوه بالاسم العام للحديث المردود ، وهو (الضعيف) .

(1)

تعريف سيء الحفظ وهو : من لم يُرَجَّح جانب إصابته على جانب خطئه

(2)

أنواعه ، وهما نوعان :

1- لازم .

2- طارئ ، وراويه يسمى المُخْتَلِط ، وقد أُلِّفَ في المختلطين كتبٌ خاصةٌ بهم

(3)

حكم حديث سيء الحفظ

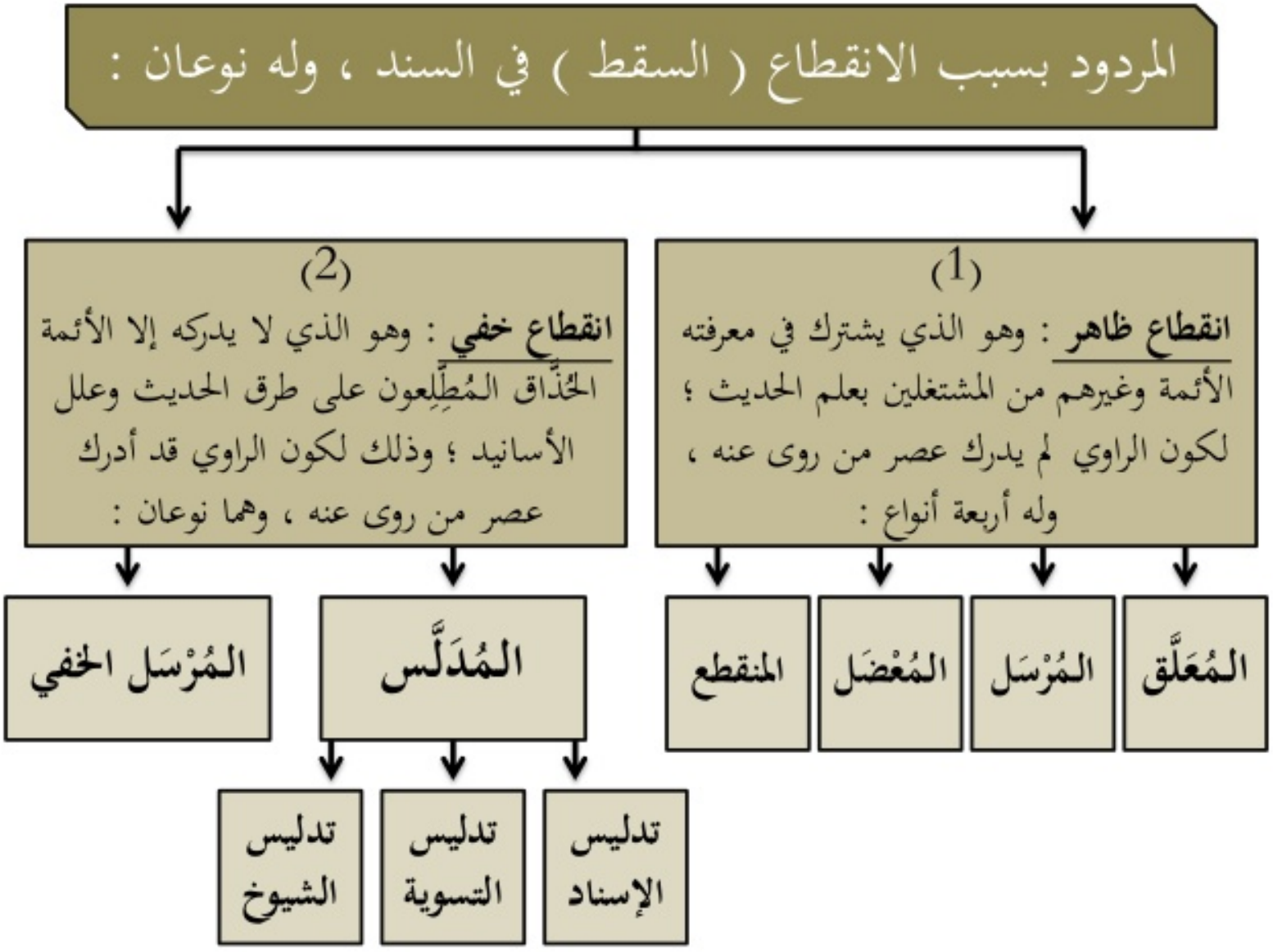
المردود بسبب الانقطاع (السقط) في السند ، وله نوعان :
(1)
انقطاع ظاهر : وهو الذي يشترك في معرفته الأئمة وغيرهم من المشتغلين بعلم الحديث ؛ لكون الراوي لم يدرك عصر من روى عنه ، وله أربعة أنواع :
(2)
انقطاع خفي : وهو الذي لا يدركه إلا الأئمة الحُذَّاق المُطِّلِعون على طرق الحديث وعلل الأسانيد ؛ وذلك لكون الراوي قد أدرك عصر من روى عنه ، وهما نوعان :
المُعَلَّق
المُرْسَل
المُعْضَل
المنقطع
المُدَلَّس
المُرْسَل الخفي
تدليس الإسناد
تدليس التسوية
تدليس الشيوخ

أولاً : المُعَلَّق

وهو أول أنواع الحديث المردود بسبب الانقطاع (السقط) الظاهر في الإسناد :

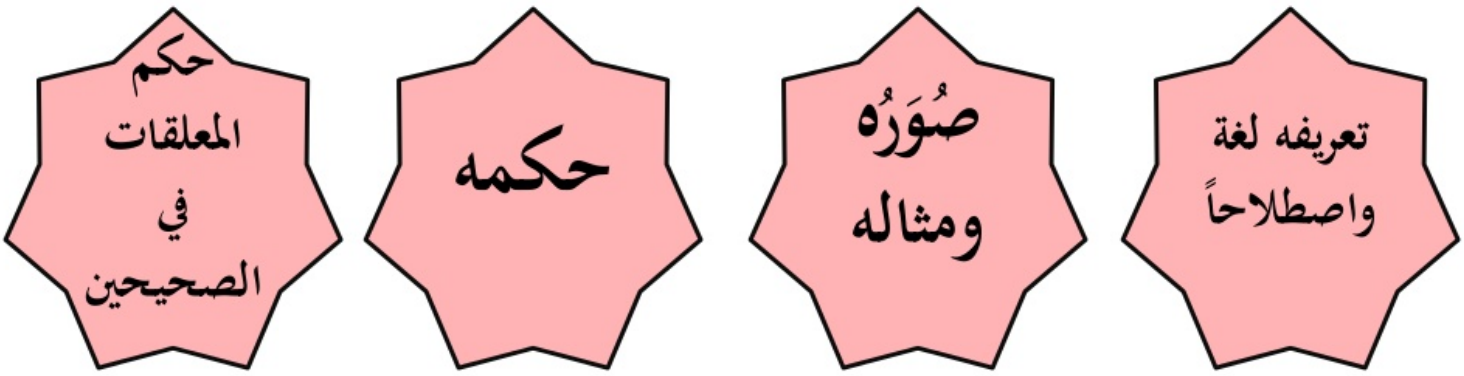

ثانياً: المُرْسَل

وهو ثاني أنواع الحديث المردود بسبب الانقطاع (السقط) الظاهر في الإسناد :

ثالثاً: المُعْضَل

وهو ثالث أنواع الحديث المردود بسبب الانقطاع (السقط) الظاهر في الإسناد :

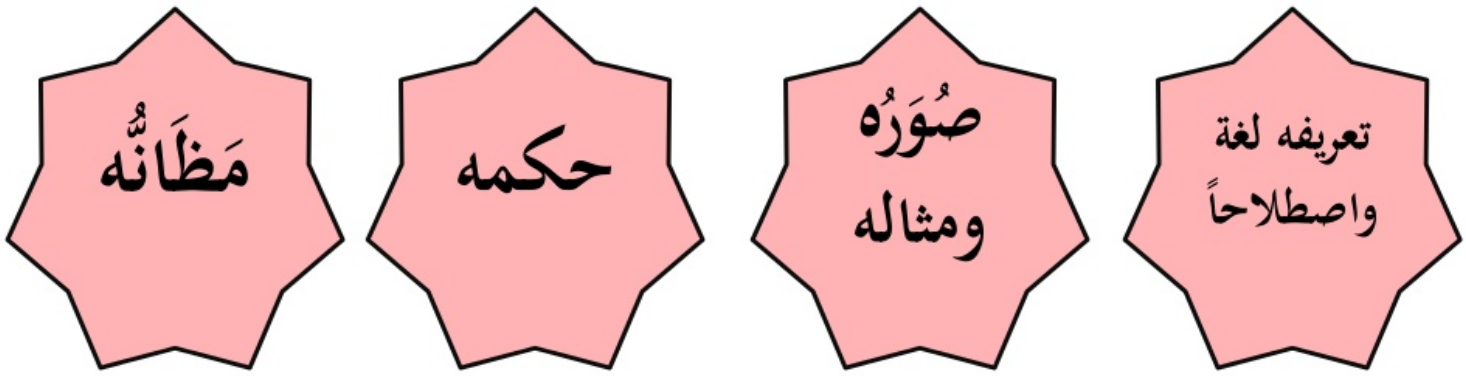

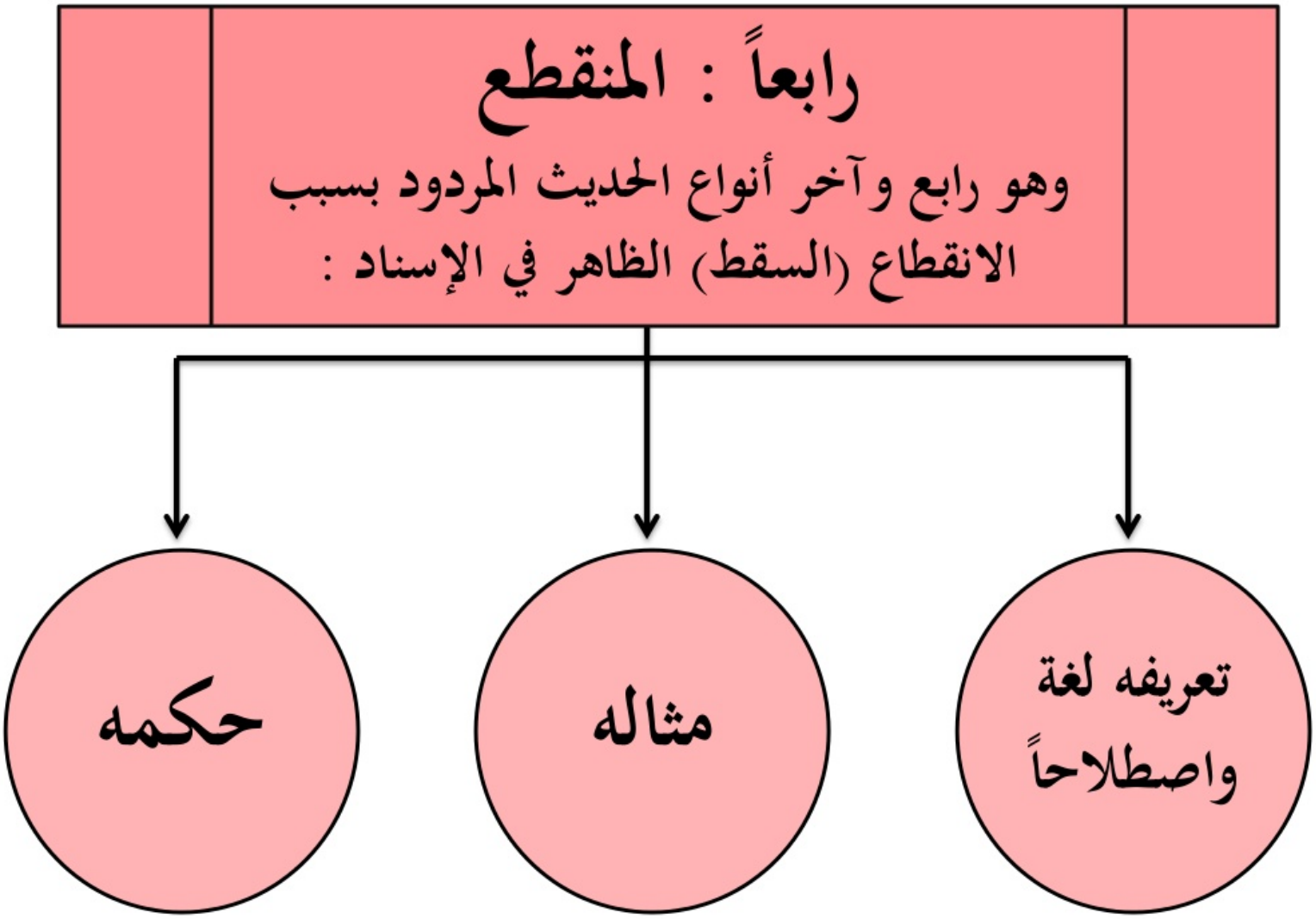
رابعاً : المنقطع
وهو رابع وآخر أنواع الحديث المردود بسبب
الانقطاع (السقط) الظاهر في الإسناد :
تعريفه لغة
واصطلاحاً
مثاله
حكمه

خامساً : المُدَلَّس

وهو النوع الأول من أنواع الحديث المردود بسبب الانقطاع الخفي في الإسناد ، وهذا النوع مهم جداً ، غاية في الخطورة ؛ لما فيه من الغموض والخفاء

- تعريفه لغة واصطلاحاً
- أنواعه ، وهي ثلاثة :
  1- تدليس الإسناد
  2- تدليس التسوية
  3- تدليس الشيوخ
- مثال لكل نوع ، والفرق بينه وبين الإرسال الخفي
- حكم التدليس ، والأغراض الحاملة عليه ، وهل يعدُّ التدليس جرحاً يقدح في عدالة من يفعله ؟

- حكم رواية المُدِلِّس
- مراتب المدلسين
- أشهر المصنفات في التدليس والمدلسين

سادساً: المُرْسل الخَفِيُّ

وهو النوع الثاني والأخير من أنواع الحديث المردود بسبب الانقطاع الخفي ، وهو نوعٌ مهم ، عظيم الفائدة ، إنما يدركه نقاد الحديث وجهابذته

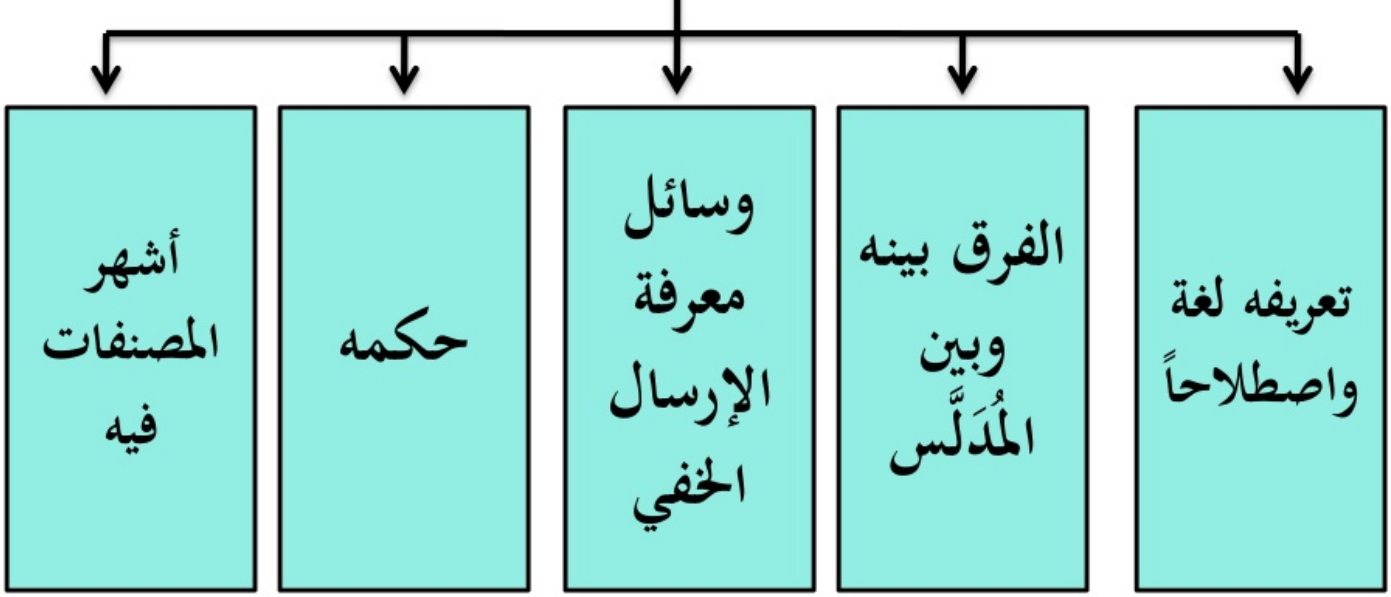

طرق التحمّل وصيغ الأداء

الطريقة	صورتها	رتبتها	صيغ الأداء بها	حكم الرواية بها
(1) السماع	أن يقرأ الشيخ مروياته وأحاديثه على الطالب ليسمعها ويأخذها منه	من أعلى أقسام طرق التحمل عن جماهير العلماء	سمعت / حدثني/ حدثنا	صحيحة بلا خلاف
(2) القراءة على الشيخ (العرض)	أن يقرأ الطالب مرويات شيخه والشيخ يسمع منه ليصححها ويضبطها له	مختلف فيها : هل هي أعلى من السماع ، أم أدنى منه ، أم أنها مساوية له	قرأت على فلان / قرئ عليه وأنا أسمع / أخبرني / أخبرنا	صحيحة بلا خلاف إلا ما حُكي عن بعض من لا يعتد به
(3) الإجازة	أن يأذن الشيخ للتلميذ أن يروي عنه مروياته ، دون أن يسمعها أو يقرأها عليه، وهي أنواع ، وأرفعها : إجازة معيناً لمعين ، كأجزتك بصحيح البخاري مثلاً	بلا شك أنها دون السماع والعرض	أجاز لي فلان / حدثنا فلان إجازة / أنبأنا	الذي عليه الجمهور ، واستقر عليه العمل هو صحة الرواية بها والعمل بها ، ولاسيما إجازة معين لمعين ، وأما بقية الأنواع فالخلاف فيها أشد

الطريقة	صورتها	رتبتها	صيغ الأداء بها	حكم الرواية بها
(4) المناولة	أن يناول الشيخ تلميذه كتابه الذي فيه مروياته ، إما هبة أو إعارة لينسخه	أرفع من الإجازة إذا اقترنت بها	ناولني / حدثنا مناولة / أخبرنا مناولة / ناولني وأجاز لي	لها نوعان : إما أن تكون مقرونة بالإجازة أو مجردة عنها ، فالأولى تصح الرواية بها ، وأما المجردة عن الإجازة ، فلا تصح الرواية بها عند الجمهور ، وخالف ابن حزم والظاهرية ، فقالوا : تقبل .
(5) المكاتبة	أن يكتب الشيخ لتلميذه شيئاً من حديثه – سواء كان حاضراً أم غائباً عنه – وسواء كان بخطه أو بأمره	كسابقتها إن اقترنت بالإجازة	كتب إليّ فلان / حدثنا فلان أو أخبرنا كتابة أو مكاتبة	لها نوعان :إما تكون مقرونة بالإجازة أو مجردة عنها ، فالأولى الرواية بها صحيحة متصلة ، أما المجردة ، فمنع منها قوم وأجازها آخرون ، وهو الصحيح ؛ لتضمنها معنى الإجازة.

الطريقة	صورتها	رتبتها	صيغ الأداء بها	حكم الرواية بها
(6) الإعلام	أن يُعلم الشيخُ التلميذَ أن هذا الكتاب من مروياته ، دون أن يأذن له بروايته عنه ، أو يناوله إياه	ضعيفة ، وهي – بلا شك – دون مراتب التحمل الخمس السابقة	أعلمني شيخي كذا / أخبرني فلان إعلاماً	مختلف فيها ، والصحيح عدم جواز الرواية بها ، لأنه قد يُعلم الشيخُ التلميذَ أن هذا الكتاب من مروياته، لكنه لا يأّذن له بروايته ؛ لخلل يعلم فيه ، وهذا هو اختيار ابن الصلاح وابن حجر في (النخبة).
(7) الوصية	أو يوصي الشيخ عند موته أو سفره لشخص بكتابه الذي فيه مروياته . يعني : بأن يُدفعَ إليه	من أدنى الطرق وأردئها	أوصى إليّ فلان بكذا / حدثني فلان وصية	الصحيح عدم جواز الرواية بها ؛ لأنه أوصى له بالكتاب ، ولم يوصي له بالرواية .

الطريقة	صورتها	رتبتها	صيغ الأداء بها	حكم الرواية بها
(8) الوِجَادة	أن يجد التلميذُ كتاباً فيه مروياتٌ بخط شيخٍ لم يلقه ، أو لقيه لكن لم يسمع منه تلك الأحاديث التي وجدها بخطه ، وليس له منه إجازة . ——————— وقد كان عبد الله بن الإمام أحمد (راوي المسند) عن أبيه يفعل ذلك أحياناً ، فيقول : (وجدت بخط أبي . قال : حدثنا فلان) ، فأدخل في المسند أحاديث ووضعها فيه ، مع أنه قد يكون الإمام أحمد قد تركها قصداً ، لأن فيها عللاً ، وهذا من جملة الأجوبة التي أجاب بها ابن حجر في كتابه (القول المسدد في الذب عن المسند) في الرد على من ادعى أن في المسند أحاديث موضوعة ، وقال : إنها من هذا الباب.	أضعف طرق التحمل على الإطلاق	وجدت بخط فلان / قرأت بخط فلان	تعتبر الرواية بالوجادة من باب المنقطع بالاتفاق

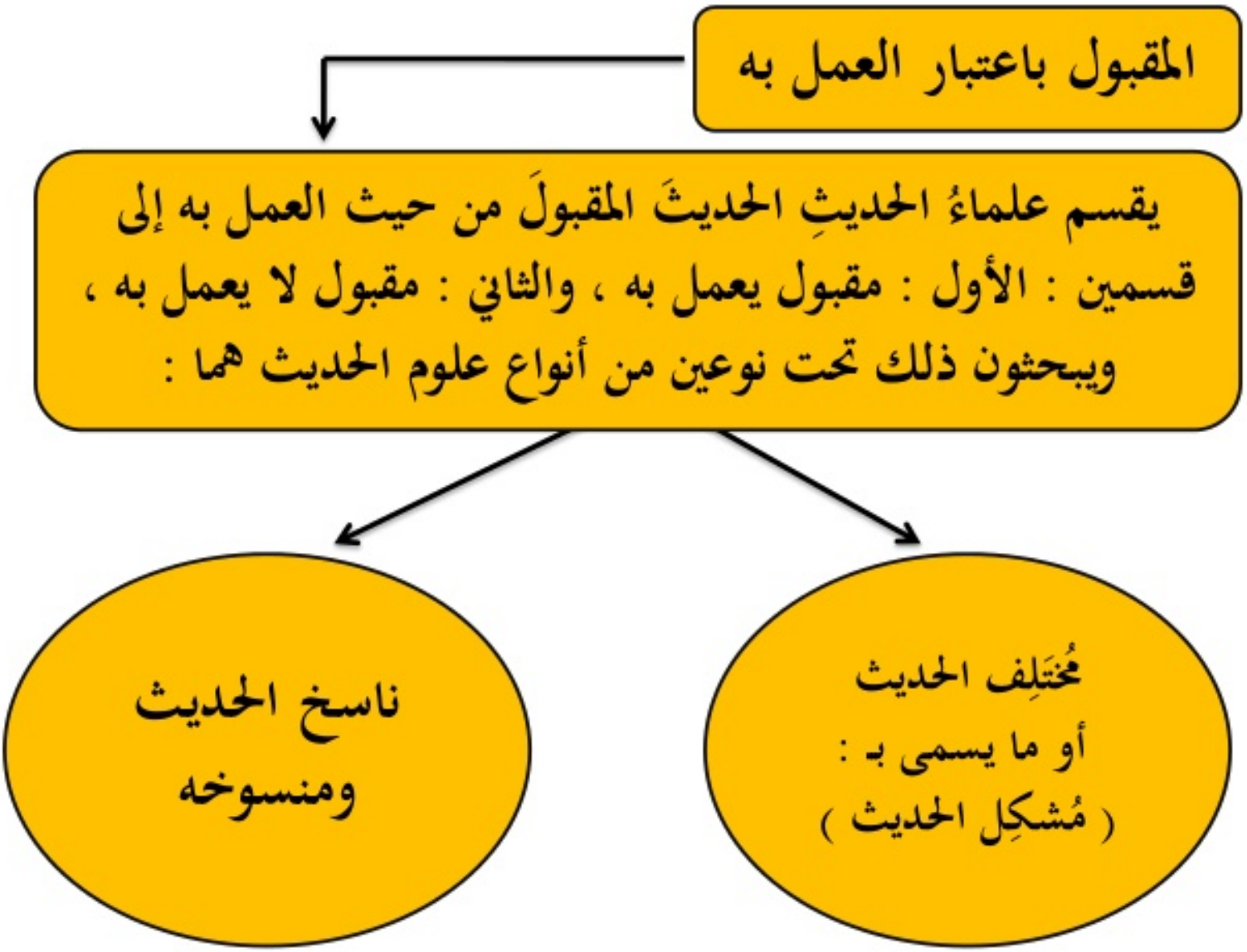
المقبول باعتبار العمل به
يقسم علماءُ الحديثِ الحديثَ المقبولَ من حيث العمل به إلى قسمين : الأول : مقبول يعمل به ، والثاني : مقبول لا يعمل به ، ويبحثون ذلك تحت نوعين من أنواع علوم الحديث هما :
مُختَلِف الحديث
أو ما يسمى بـ :
(مُشكِل الحديث)
ناسخ الحديث
ومنسوخه

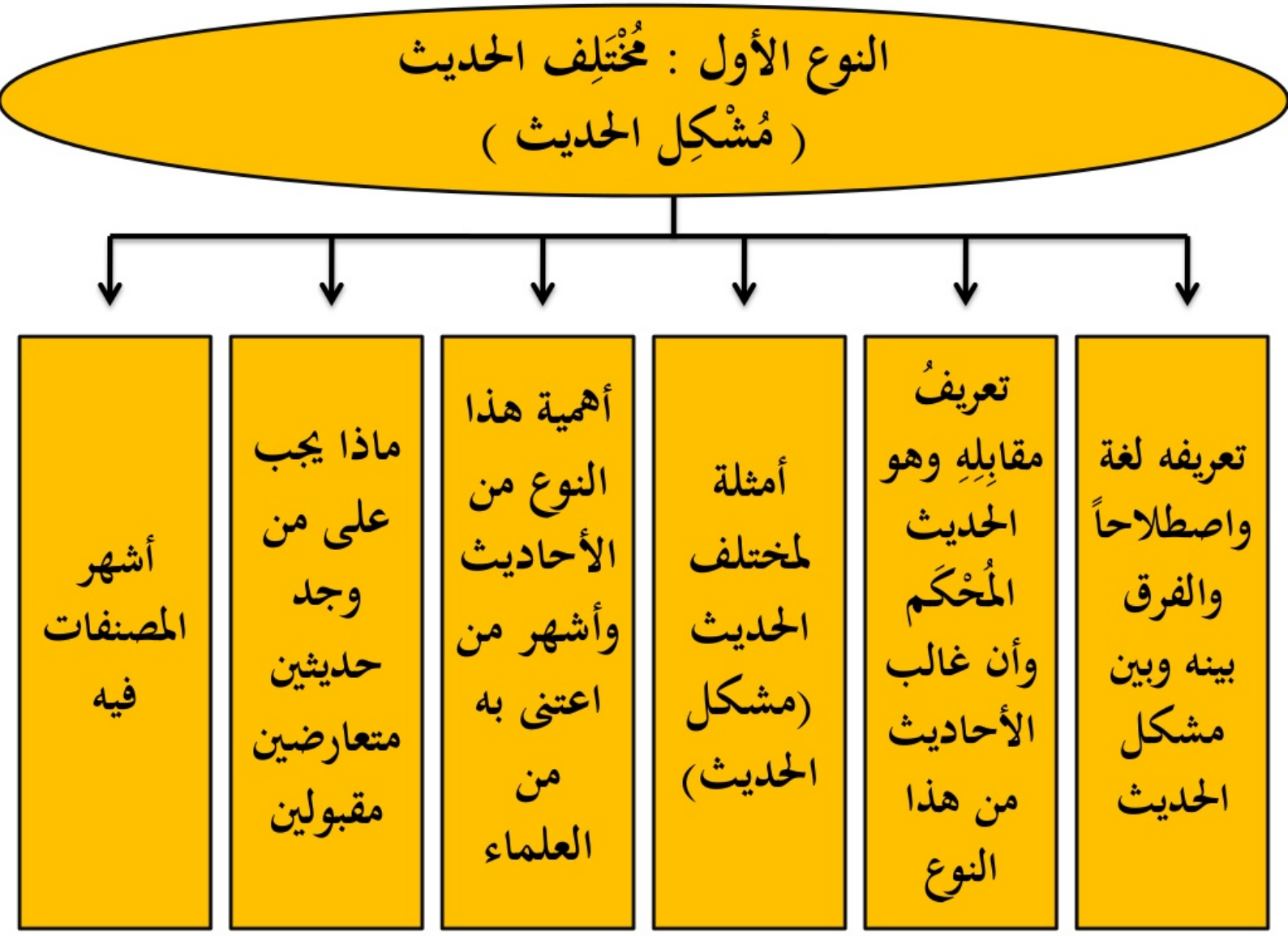
النوع الأول : مُخْتَلِف الحديث
(مُشْكِل الحديث)
تعريفه لغة واصطلاحاً والفرق بينه وبين مشكل الحديث
تعريفُ مقابِلِهِ وهو الحديث المُحْكَم وأن غالب الأحاديث من هذا النوع
أمثلة لمختلف الحديث (مشكل الحديث)
أهمية هذا النوع من الأحاديث وأشهر من اعتنى به من العلماء
ماذا يجب على من وجد حديثين متعارضين مقبولين
أشهر المصنفات فيه

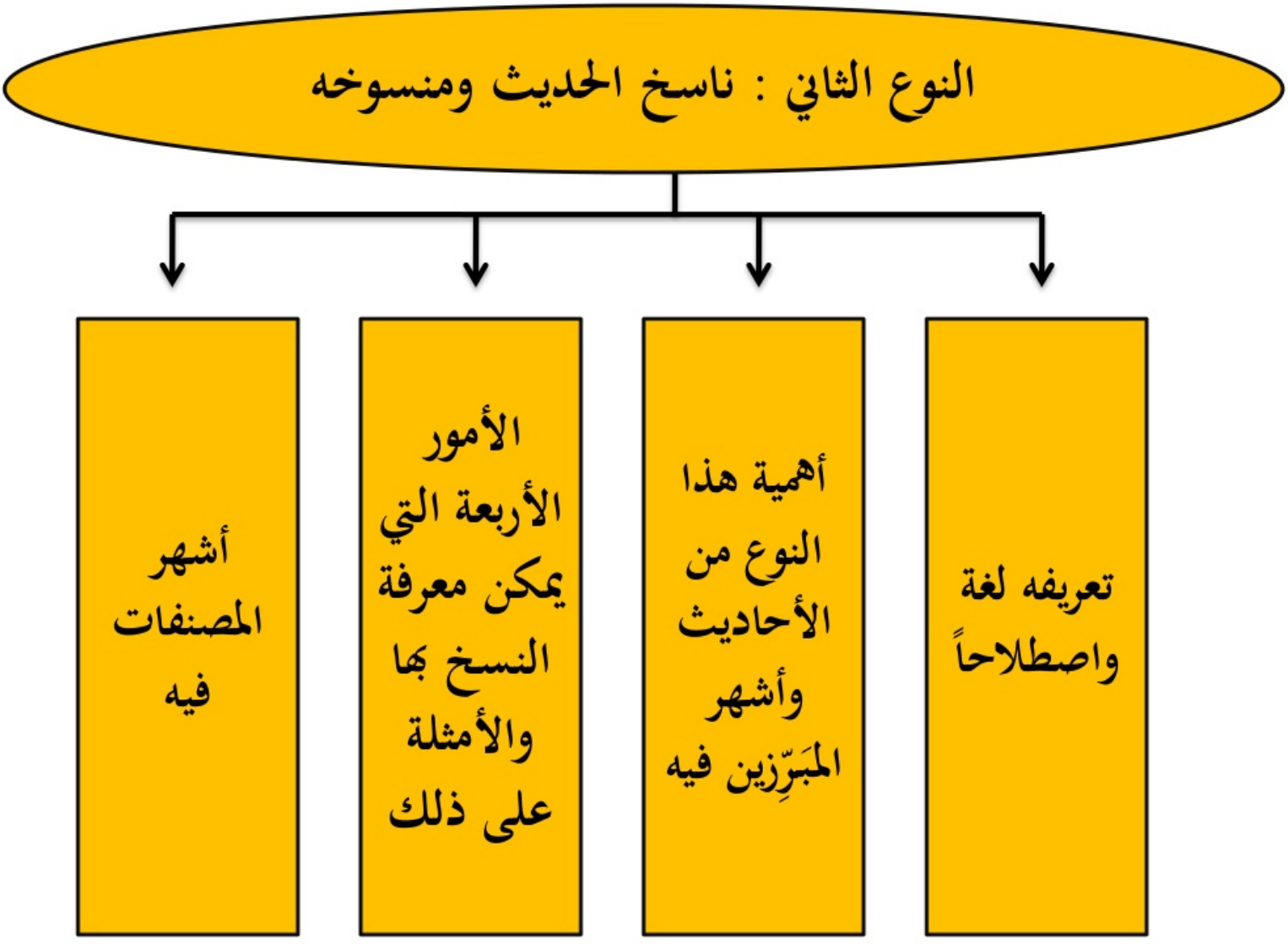
النوع الثاني : ناسخ الحديث ومنسوخه
تعريفه لغة واصطلاحاً
أهمية هذا النوع من الأحاديث وأشهر المبَرِّزين فيه
الأمور الأربعة التي يمكن معرفة النسخ بها والأمثلة على ذلك
أشهر المصنفات فيه

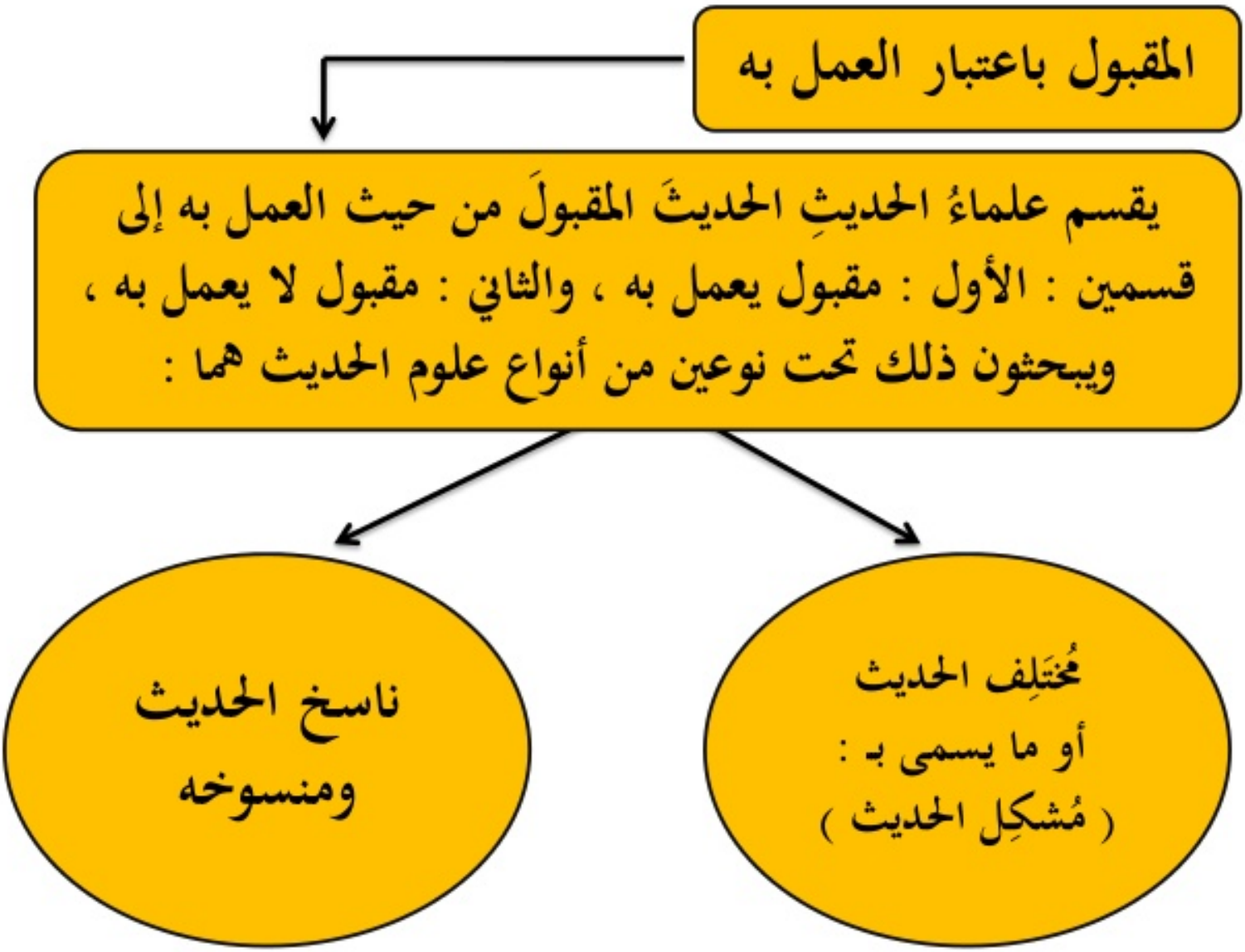
المقبول باعتبار العمل به
يقسم علماءُ الحديثِ الحديثَ المقبولَ من حيث العمل به إلى قسمين : الأول : مقبول يعمل به ، والثاني : مقبول لا يعمل به ، ويبحثون ذلك تحت نوعين من أنواع علوم الحديث هما :
مُختَلِف الحديث
أو ما يسمى بـ :
(مُشكِل الحديث)
ناسخ الحديث
ومنسوخه

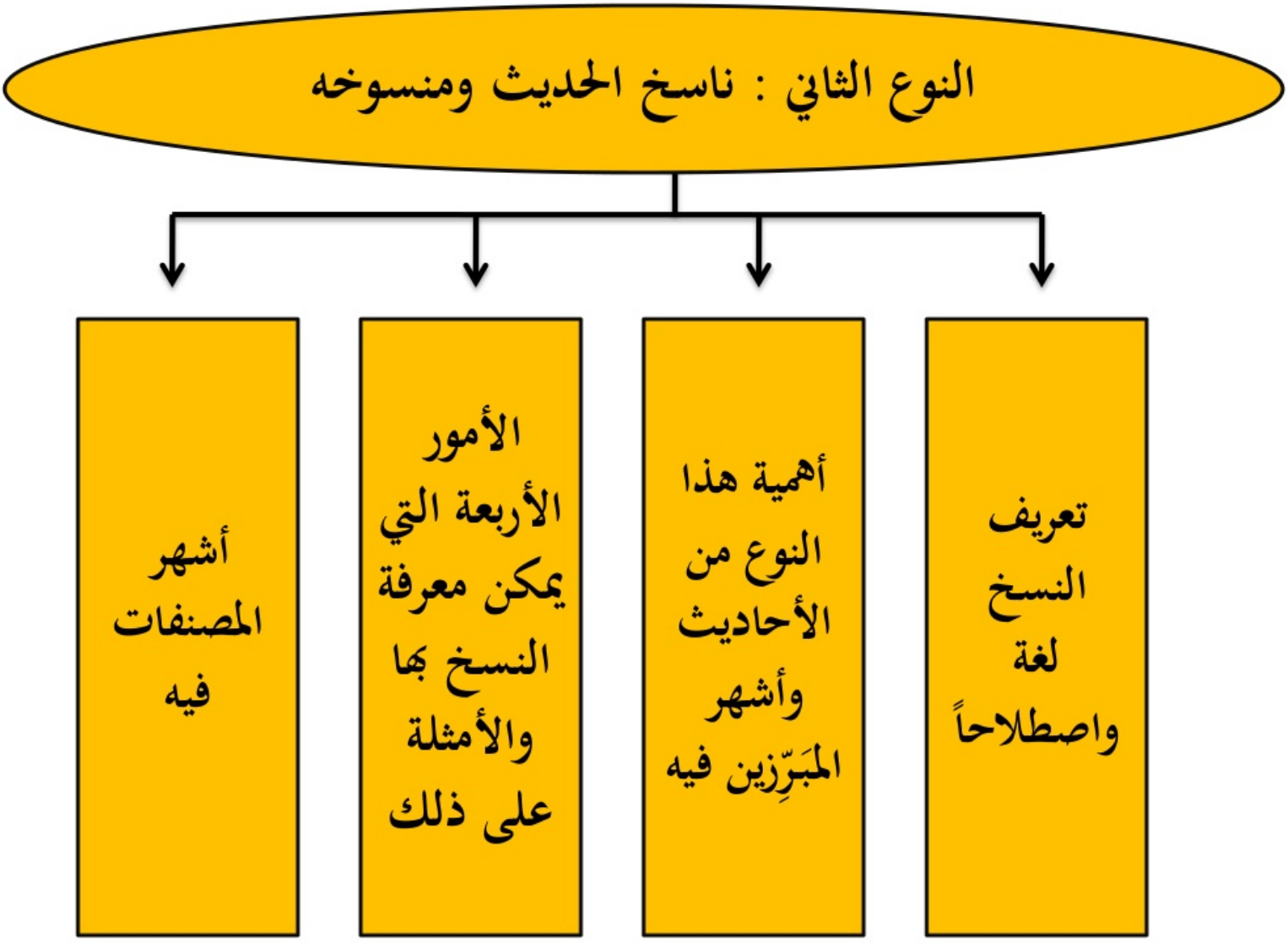
النوع الثاني : ناسخ الحديث ومنسوخه
تعريف النسخ لغة واصطلاحاً
أهمية هذا النوع من الأحاديث وأشهر المبَرِّزين فيه
الأمور الأربعة التي يمكن معرفة النسخ بها والأمثلة على ذلك
أشهر المصنفات فيه

آداب المحدث وطالب الحديث (معرفة آداب الشيخ والطالب)

هذا النوع وهذا الباب من الأنواع والأبواب المهمة في علم مصطلح الحديث ؛ لا لأنه ينبني على معرفته تصحيح أو تضعيف الحديث ، أو معرفة طرقه وأسانيده، أو معرفة ما يُعَلُّ به مما لا يُعَلُّ، وما أشبه ذلك ، ولكنه بابٌ مهمٌ في التنبيه على آداب وتوجيهات لكل طالب علم على العموم ، وللمشتغل بعلم الحديث على الخصوص ؛ لبيان المنهج السليم في سلوك طريق العلم .

ولذا فقد عُنِي به المحدِّثون ، وخصّوا به طالب الحديث ؛ لشرف معلومه . قال ابن الصلاح : (علم الحديث علمٌ شريفٌ ، يناسب مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم ، وينافر مساوئ الأخلاق ومشاين الشيم ، وهو من علوم الآخرة ، لا من علوم الدنيا ...) .

وقد تعددت المصنفات فيه ، فمن أشهر ما أُلِّف في ذلك :

1- (الجامع الأخلاق الراوي وآداب السامع) للخطيب البغدادي .

2- (جامع بيان العلم وفضله ، وما ينبغي في روايته وحمله) لابن عبد البر .

3- (تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم) لبدر الدين ابن جماعة .

4- (تعليم المتعلم طريق التعلم) للزرنوجي .

5- (حلية طالب العلم) للشيخ بكر أبو زيد ، وهي رسالة جيدة عصرية ، مختصرة ومركزة ،وقد قام بشرحها سماحة الشيخ ابن عثيمين – رحم الله تعالى الجميع – .

أولاً :
آداب مشتركة بين الشيخ والطالب (المحدِّث وطالب الحديث)

تصحيح النية والإخلاص لله تعالى في تعلم الحديث وتعليمه وفي طلبه وتبليغه ، وتطهير القلب من أغراض الدنيا ، كحب الرئاسة ، والشهرة .

أن يكون همُّهما الانتفاع بما سمعاه من الأحاديث فقهاً وعملاً،ونفع غيرهما : بنشر حديث رسول الله وتبليغه للناس ، مستحضرين دعوة رسول الله : (نضَّر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه ، حتى يبلغه غيره ...) .

ومن الآداب المشتركة بينهما تحسين الخُلُق ، فالشيخ ينبغي أن يكون حَسَن الخُلُق مع تلاميذه ، والطالب ينبغي أن يكون حَسَن الخُلُق مع شيخه ، ومع أقرانه أيضاً ومع الناس أجمعين ، فقد حث دين الإسلام على محاسن الأخلاق ، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ، فقال : (تقوى الله وحسن الخُلُق) .

ثانياً: آداب يختص بها طالب الحديث

- أن يوقر شيخه ويتحرى رضاه ولا يضجره بكثرة الأسئلة ويصبر على جفائه لو حصل
- أن يرشد زملاءه وأقرانه لما سمعه وظفر به من الفوائد ولا يكتمها عنهم؛ فإن كتمان العلم من أسباب حرمانه ومحق بركته ، ولأن الغاية من طلب العلم نشره.
- أن لا يمنعه الحياء أو الكِبر من العلم ، بل إنه ينبغي عليه أن يسعى في السماع والتحصيل وأخذ الحديث عمن هو فوقه أو مثله أو دونه
- أن يعتني بتقييد وضبط ما سمعه تاماً ويذاكر به غيره حفظاً وتعلماً وفهماً ، ولا يقتصر على سماع الحديث أو كتابته دون أن يراجعه ويتفهمه مع أقرانه وزملائه ؛ لأن ذلك أدعى إلى ترسيخه في ذهنه .
- أن يبدأ بالأهم فالمهم من كتب الحديث ويتدرج في ذلك ، فيبدأ مثلاً بالأربعين النووية ، ثم عمدة الأحكام، ثم بلوغ المرام، ثم الصحيحين ، ثم السنن ، ثم الصحاح ، وهكذا .
- أن يعمل بما سمع من أحاديث العبادات والآداب ؛ فإن ذلك زكاة الحديث ، وسبب لحفظه قال وكيع : (إذا أردت حفظ الحديث فاعمل به)

ومن الآداب المهمة بالنسبة لطالب الحديث

معرفة آداب صفة كتابة الحديث :

- أن يصرف همته إلى تحسين خطه وتجويده وضبطه وتحقيقه شكلاً ونقطاً يؤمن معهما اللبس ، وَيَشْكُلُ المُشْكِل ولا سيما الأعلام ؛ لأنها لا تدرك بما قبلها ولا بما بعدها . كبُريد ، فإنه يشتبه بيَزيد .
- أن يحافظ على كتابة الصلاة والسلام على النبي ﷺ كلما مرّ ذكره ؛ فإن ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طالب الحديث ، وليجتنب الرمز إليهما بـ : (ص) و (صلعم) .
- أن يقابل ما كتبه من الأحاديث مع شيخه بالأصل الذي أسمعهم الشيخ منه ، أو مع ثقة غيره ، أو مع نفسه شيئاً فشيئاً ، ولا يحل له الرواية ما لم يقابل ، وإن كان له منه إجازة .
- أن يكتب الساقط في الحاشية اليمنى ما دام في السطر بقية ، وإلا ففي اليسرى وهو ما يسمى بالإلحاق وإذا انتهى من الإلحاق يكتب بعده كلمة (صح) ليبين أن هذا صحيح وأنه اثبته بنفسه .
- اصطلح كثير من كتَّاب الحديث على الاقتصار على الرمز في ألفاظ الأداء فيكتبون :
  - حدثنا : (ثنا) أو (نا) .
  - أخبرنا : (أنا) أو (أرنا)
  - تحويل الإسناد إلى إسناد آخر : (ح)

ومن آداب طالب الحديث المهمة : (الرحلة في طلب الحديث)

فبعد أن يسمع الحديث من شيوخ بلده ، ويستوعب ما عندهم من الأحاديث والأسانيد . قالوا : إنه ينبغي له أن يرحل للاستكثار من سماع الأحاديث ، فيحصل من الأحاديث في رحلته ، ويقابل شيوخاً عندهم من الأحاديث أو من الأسانيد العالية ما ليس عند شيوخ بلده ؛ إلا أنهم ينبهون على أنه ينبغي :

أن يكون اعتنائه في رحلته في طلب الحديث بتكثير المسموع أولى من اعتنائه بتكثير الشيوخ .

قال إبراهيم بن أدهم : (إن الله عز وجل ليدفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث) .

- فقد رحل أبو أيوب الأنصاري إلى مصر ، لأجل أن يلقى عقبة بن عامر ؛ ليحدثه حديثاً واحداً في ستر المؤمن ، فلما حدثه ركب أبو أيوب راحلته ، وانصرف عائداً إلى المدينة .
- ورحل جابر بن عبد الله إلى عبد الله بن أنيس في الشام شهراً ؛ ليسمع منه حديثاً واحداً ، في حشر الله تعالى الناس يوم القيامة .
- وقد صنف الخطيب البغدادي كتاباً سماه : (الرحلة في طلب الحديث) جمع فيه من أخبار الصحابة والتابعين فمن بعدهم في الرحلة في طلب الحديث ما يعجب الإنسان لسماعه ، فمن أحب سماع تلك الأخبار الشيقة فعليه بذلك الكتاب ؛ فإنه منشط لطلاب العلم شاحذ لهممهم مقوٍّ لعزائمهم .

ثالثاً: آداب يختص بها المُحَدِّث (الشيخ)

- أن يجلس للتحديث إذا تأهل لذلك واحتيج إليه.
- أن لا يحدث بحضرة من هو أولى بذلك ؛ لسنه أو علمه .
- أن يرشد من سأله عن شيء من الحديث وهو يعلم أنه عند غيره بإسنادٍ أعلى أو أرجح فإنه ينبغي أن يدل الطالب عليه لأن الدين النصيحة
- أن لا يمتنع من تحديث أحد لكونه غير صحيح النية فإنه يرجى له تصحيحها فيما بعد .
- أن يُقبل على طلابه جميعاً ولا يخص بعضهم بمزيد عناية دون بعض
- أن لا يسرد الحديث سرداً يمنع السامع من إدراك بعضه وليفتتح مجلسه ويختمه بذكر ودعاء يليق بالحال

أبرز اللطائف الإسنادية

أولاً : الإسناد العالي والنازل

رجال الإسناد يتفاوتون من حديث إلى آخر قلة وكثرة ، فبعض الأحاديث تروى بأسانيد قصيرة . يعني : أن عدد رجال الإسناد قليل – ثلاثية أو رباعية مثلاً – وبعضها يروى بأسانيد طويلة . يعني : أن عدد رجال الإسناد فيها كثير ، ثمانية أو سباعية مثلاً ، فالأول يسمى عند المحدثين : الإسناد العالي ، والثاني : النازل .

قال ابن كثير : لما كان الإسناد من خصائص هذه الأمة ، وذلك أنه ليس أمة من الأمم يمكنها أن تسند عن نبيها إسناداً متصلاً غير هذه الأمة ، فلهذا كان طلب الإسناد العالي مرغباً فيه . قال الإمام أحمد : طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف . قيل له : أيرحل الرجل في طلب العلو ؟ ، فقال : بلى ، والله شديداً ، لقد كان أصحاب ابن مسعود – علقمة والأسود – يبلغهما الحديث عن عمر ، فلا يقنعهما حتى يرحلان من الكوفة إلى المدينة ، فيسمعان منه ، وقيل ليحيى بن معين ، في مرض موته : ما تشتهي ؟ . قال : بيت خالي وإسناد عالي .

وقال ابن حجر : وإنما كان العلو مرغوباً ؛ لكونه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ ؛ ولأنه ما من راوٍ من رجال الإسناد إلا والخطأ جائز عليه ، فكلما كثرت الوسائط وطال السند كثرت مظان التجوير ، وكلما قلَّت قلَّت .

تعريف العالي والنازل لغة واصطلاحاً	أقسام العلو ، وهما قسمان : •علو مطلق •علو نسبي وتعريف كل منها	أمثلة على العلو المطلق والنزول المطلق	هل العلو أفضل أم النزول ؟	أشهر المصنفات فيه

ثانياً : رواية الأكابر عن الأصاغر

ومن اللطائف الإسنادية : رواية الأكابر عن الأصاغر .

قال وكيع : (لا ينبل الرجل حتى يكتب عمن هو فوقه ، ومن هو مثله ، ومن هو دونه) .

قال الحافظ العراقي : (والأصل في هذا الباب رواية النبي عن تميم الداري حديث الجساسة) وهو في صحيح مسلم .

- تعريفه لغة واصطلاحاً
- أقسامه
  - أن يكون الراوي أكبر سناً وأقدم طبقةً من المرويّ عنه .
  - أن يكون الراوي أكبر قدراً لا سناً من المرويّ عنه .
  - أن يكون الراوي أكبر سناً وقدراً من المرويّ عنه .
- مثال لكل قسم
- فوائده
- أشهر المصنفات فيه

وصلى الله على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً

د/ ناصر العبودي

أنواع الحديث
بالنسبة لقوته وضعفه ، أو بالنسبة لقبوله وردّه

المقبول

وهو : ما ترجّح صدق المُخبر به ، وحكمه وجوب الاحتجاج والعمل به

أو : ما توفرت فيه شروط القبول المعروفة.

وهي :

1- اتصال السند. 2- العدالة. 3- الضبط.

4- السلامة من الشذوذ . 5- السلامة من العلة . 6 - العاضد عند الاحتياج.

المردود

وهو مالم يترجح صدق المخبر به , أو : ما فقد شرط أو أكثر من شروط القبول .

وحكمه أنه لا يحتج به ولا يعمل به ، وهو أنواع كثيرة .

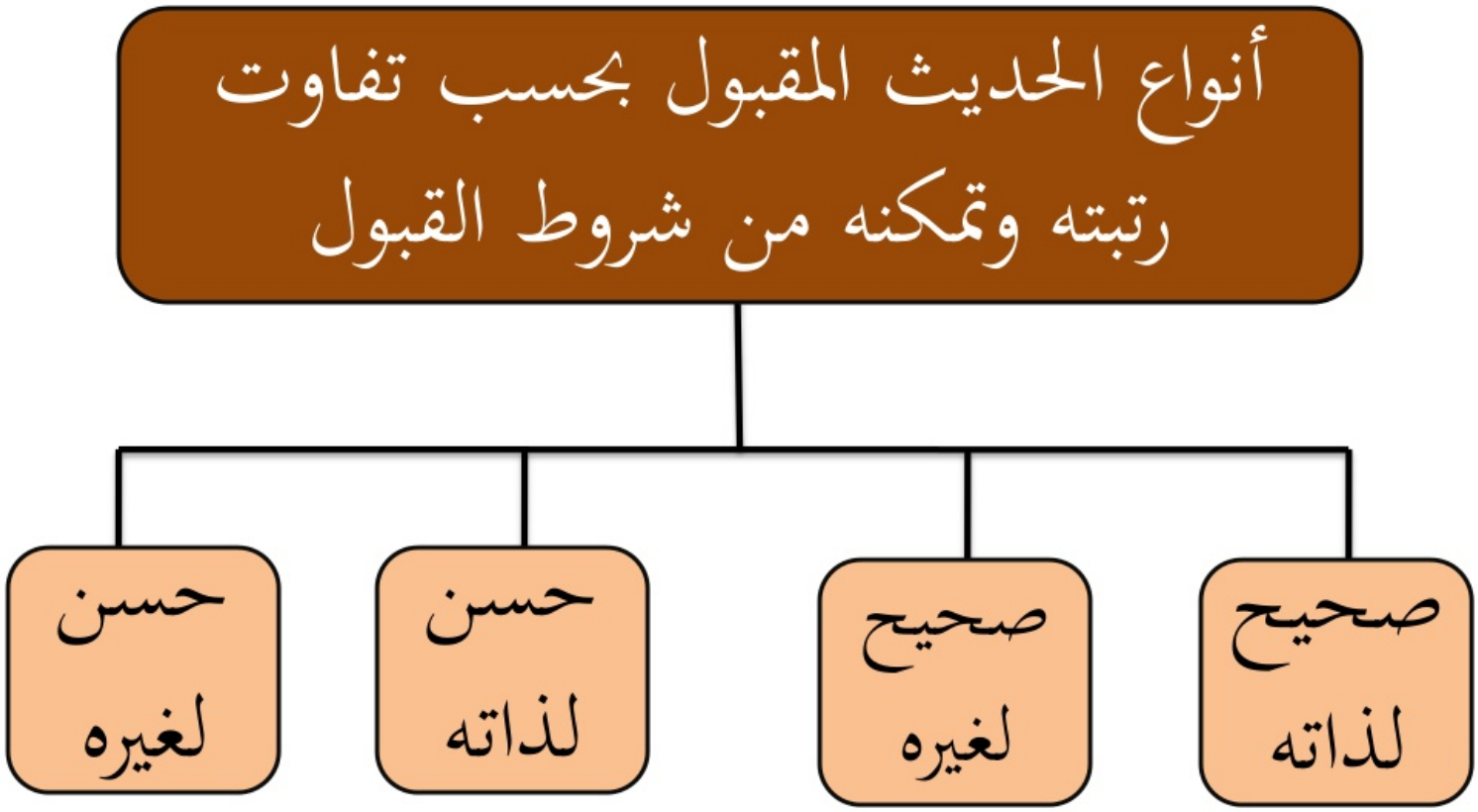
أنواع الحديث المقبول بحسب تفاوت رتبته وتمكنه من شروط القبول
صحيح لذاته
صحيح لغيره
حسن لذاته
حسن لغيره

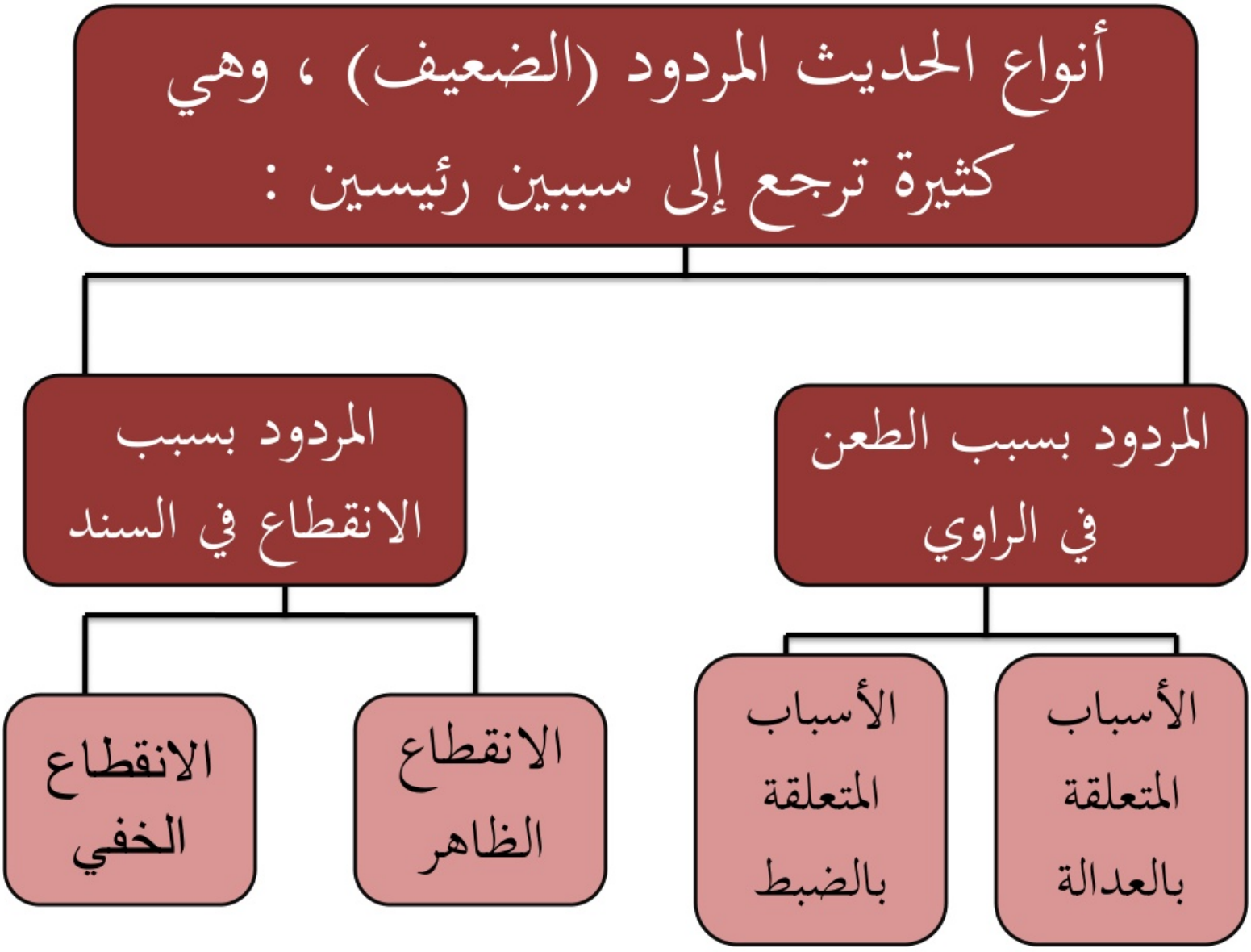
أنواع الحديث المردود (الضعيف) ، وهي كثيرة ترجع إلى سببين رئيسين :
المردود بسبب الطعن في الراوي
المردود بسبب الانقطاع في السند
الأسباب المتعلقة بالعدالة
الأسباب المتعلقة بالضبط
الانقطاع الظاهر
الانقطاع الخفي

أسباب رد الحديث العشرة المتعلقة بالطعن في الراوي

الأسباب المتعلقة بالعدالة ، وهي خمسة

1- الكذب .
2- التهمة بالكذب.
3- الفسق .
4- الجهالة .
5- البدعة .

الأسباب المتعلقة بالضبط ، وهي خمسة

1- فحش الغلط.
2- الغفلة.
3- الوهم.
4- المخالفة .
5- سوء الحفظ.

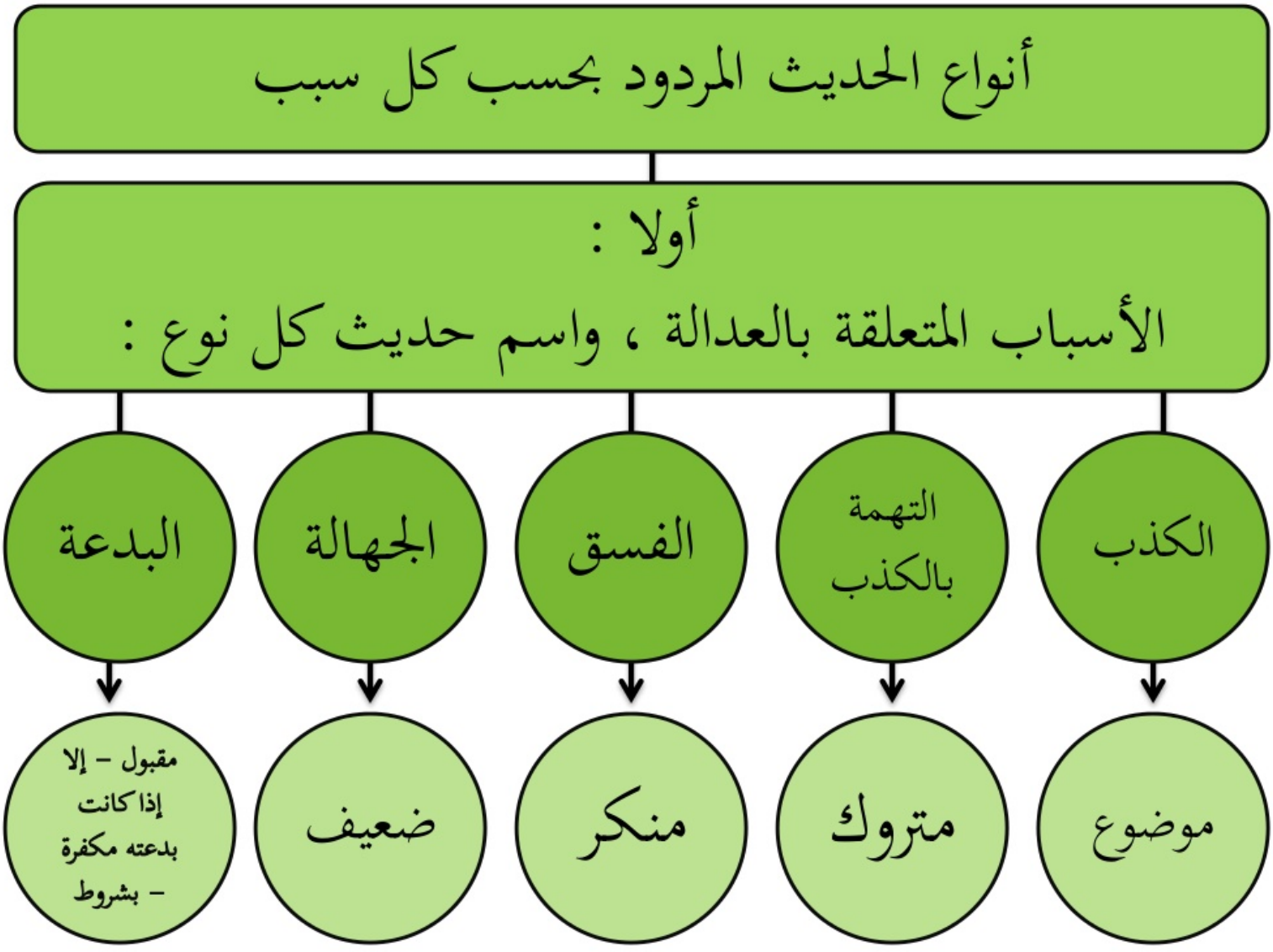
أنواع الحديث المردود بحسب كل سبب
أولا :
الأسباب المتعلقة بالعدالة ، واسم حديث كل نوع :
الكذب
التهمة بالكذب
الفسق
الجهالة
البدعة
موضوع
متروك
منكر
ضعيف
مقبول – إلا إذا كانت بدعته مكفرة – بشروط

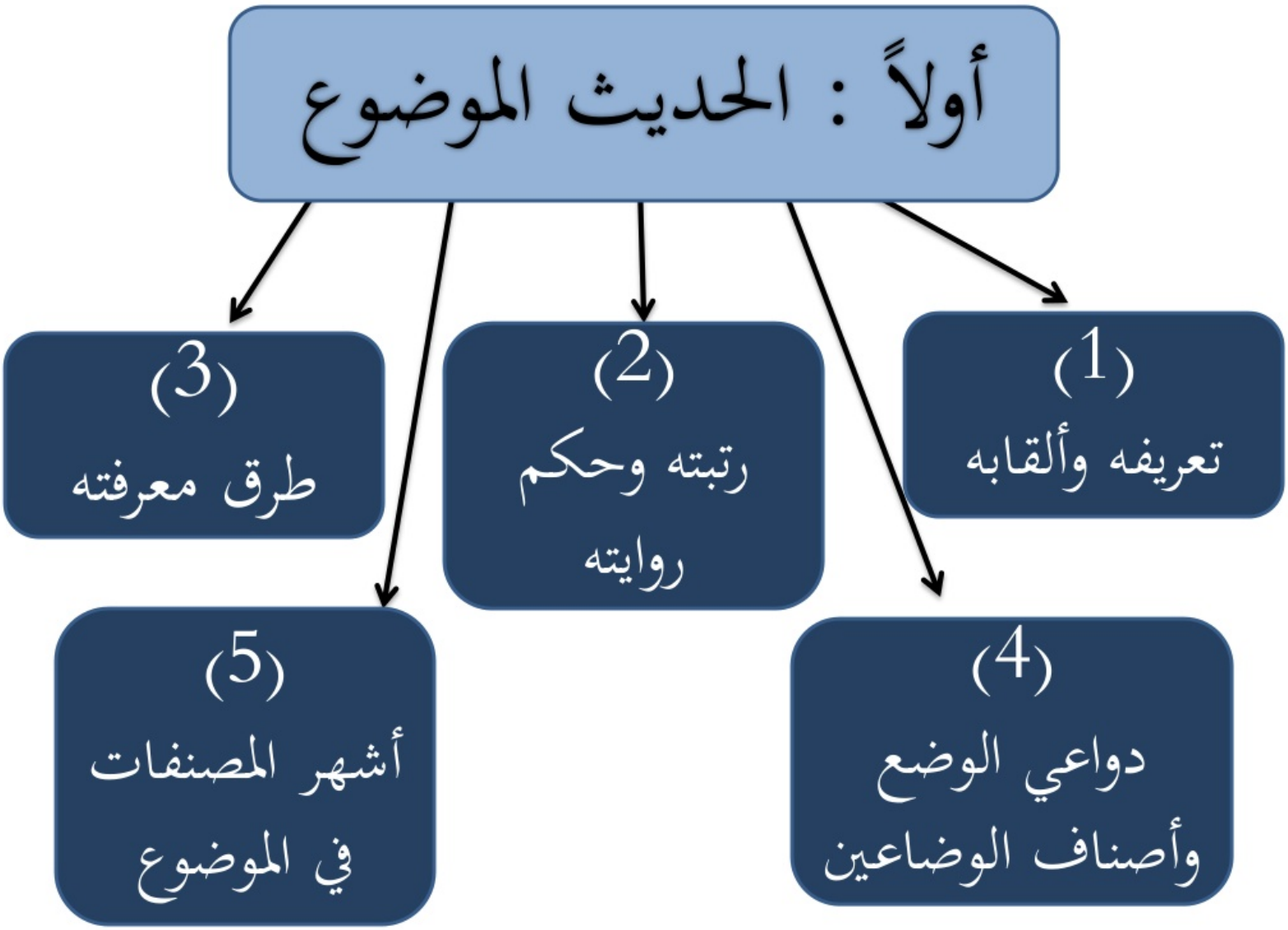
أولاً : الحديث الموضوع
(1)
تعريفه وألقابه
(2)
رتبته وحكم روايته
(3)
طرق معرفته
(4)
دواعي الوضع وأصناف الوضاعين
(5)
أشهر المصنفات في الموضوع